

حلقات نور على الدرب (570) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب مع بداية هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب - 00:00:17

المستمعين نعود الى رسالة باعثتها المستمعة سلوى محمد من سوريا كنا عرضنا لها بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة تقول اسمعوا عن مذاهب الاسلام الماء الحنفي والمالكي والشافعي والحنبي - 00:00:38

بقية المذاهب افضل. كي نتبعها ونحن لا نعرف عن المذاهب شيئا فاما نفعل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:54

من المعلوم ان القرآن هو اصل التشريع وان القرآن يبين بعضها بعض وان السنة يبين بعضها بعض وانها مبينة للقرآن وتوفي رسول الله وصلى الله عليه وسلم وهذه الشريعة كاملة - 00:01:18

كما قال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والصحابة رضي الله عنهم نقلوا لنا هذا القرآن ونقلوا لنا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

سنته القولية والفعالية جميع انواع السنة واخذها التابعون عن الصحابة واتباع التابعين والرسول صلى الله عليه وسلم قال خير ناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي لا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة - 00:02:33

وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلاثة سنون ثم تكون ملكا عضودا وبدأت هذه المذاهب الفقهية على حسب الترتيب الزمني المذهب الحنفي ثم المالكي ثم الشافعي ثم الحنبي - 00:03:01

وكل مذهب من هذه المذاهب على رأسه امام من ائمة الدين مجتهد مطلق بمعنى انه يقرر اصوله ويفهم من ادلة التشريع الفروع على حسب القواعد الا دى التي وضعها - 00:03:27

وهذه القواعد التي اخذها هي يعني على حسب اللسان العربي وعلى حسب مقاصدي الشريعة وهو ما يسمى الان باصول للفقه واستنبطوا من القرآن ومن السنة فروعا كثيرة وكل شخص استنبطوا - 00:04:00

بحسب ما فتح الله وكل واحد من هؤلاء الائمة ليس بمعصوم فكل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والعبرة بالشيء الذي يدين العبد به ربه - 00:04:34

هو ما قام عليه الدليل فاذا كان الشخص استطيع ان لفهم الحكم بدلله عليه ان يفعل ذلك و اذا كان لا يستطيع فالله تعالى يقول فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:05:02

فيسأل من يثق في علمه يسأله عن المسألة التي يريد الحكم الشرعي فيها ويأخذ ويأخذ بفتواه واما ما اشتغل به بعض الناس من جهة سب لبعض الائمة او لبعض العلماء يعني غير الائمة فلا شك ان هذا من الامور المحرمة لأن الله تعالى يقول يا ايها الذين -

لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن الى اخره الواجب على الانسان ان يحفظ لسانه. لأن الله سبحانه وتعالى جعل عليه ملكين من صلاة الفجر الى - 00:05:59

صلاة العصر وملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر يكتبان ما يقوله. فالذى على يمينه يكتب الحسنات والذى على يساره يكتب السيئات والله تعالى قال ما يلفظ من قول الا لدئه رقيب عتيد. وقال جل وعلا ان عليكم لحافظين - 00:06:20

يعلمون ما تفعلون. وقال كلوا ووهكذا الايات التي جاءت في هذا الموضوع وكذلك الاصلة الدالة على ذلك. فالواجب على الانسان ان يحاسب ان يحاسب نفسه عندما يريد ان يتكلم واحد من الناس فليعلم ان هذا الكلام الذي سيقوله انه - 00:06:46

انه سيكتب في صحيفة عمله وان الله يسأله يوم القيمة فعليه اعداد الجواب قبل ان يتكلم بالكلام وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول عندما تقوم توليد الاغنام ونحن على وضوء يصل الدم - 00:07:12

آآ اليها فهل هذا الدم يفسد الوضوء الجواب اذا كان الدم على البدن او كان الدم مثلا على ثوب فانه يغسله قبل ان يصل اليه وبالله التوفيق الله عليكم تقول امي احرقت بيوت النمل جهلا منها فماذا يجب علينا ان نفعل الان - 00:07:32

الجواب هي لا يجوز لها ان تفعل ذلك لانه لا يحرق بالنار الا الله جل وعلا وعلى كل حال هي بامكانها انها تستغفر وتتوب وتتصدق ايضا اما بالنظر الى يعني ما بينها وبين النمل فهذا امره الى الله وبالله التوفيق - 00:07:52

احسن الله اليكم تقول بانهم بدوا بعيدين عن المدن والمساجد ولا يصلون جماعة فالمسيرة بينهم وبين اقرب مدينة ثلاثة ساعات هل يجوز عليهم ان يصلوا الجماعة والجمعة مع بعض مجتمعين - 00:08:17

الجواب بالنظر الى صلاة الجماعة يجب عليهم ان يصلوا صلاة الجماعة ولا يقصرون ولا يجمعون اما اذا كانوا بدوا رحل فاذا امكنهم ان يصلوا امكنهم ان يصلوا في بلد مثلا جمعة فانهم يفعلون ذلك - 00:08:32

واذا لم ينكر فانهم يصلونها ظهرا وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائلة من جدة تقول ما حكم المسح على آآ الاخذية او الجزم اكرمكم الله الجواب الشخص عندما يريد ان يلبس - 00:09:00

خفيني ويمسح عليهما فانه لابد ان يكون الخفاني ساترين للمفروض يعني فوق الكعبين وكذلك يكون كل واحد منها جبر بحيث لا ترى البشرة معه ويكون ثابتا. يكون ثابت ما يسقط من القدم عندما يمشي الانسان - 00:09:22

ويكون طاهرا ويكون مباحا ويلبسهما على طهارة وفيه خطأ يقع فيه كثير من الناس هذا الخطأ هو انه اذا جلس يتوضأ وغسل رجله اليمنى فانه يلبس الخف قبل ان يغسل اليسرى - 00:10:00

وهذا ليس ب صحيح لانه يلبس اليمنى قبل كمال الطهارة. وهو لا يجوز له ان يلبسها الا بعد كمال الطهارة. فاذا غسل بشرى يلبس اليمنى ثم يلبس اليسرى ويبدأ تبدأ مدة المسح تبدأ من الحدث - 00:10:28

فاذا فرنا ان شخصا يلبس ثم صلى الظهر ثم صلى العصر بوضعه الظهر صلى المغرب والعشاء وبعد العشاء انتقض وضوءه فان المدة تبدأ من نقض وضوءه بعد صلاة العشاء فاذا كان - 00:10:54

في في البلد فانه يستمر هذا الوقت اربعا وعشرين ساعة. اما اذا كان في سفر فانه يمتد اثنتين وسبعين ساعة ثلاثة ايام بلياليها بدءا من الحدث. وفيه ايضا خطأ يقع فيه كثير من الناس - 00:11:14

في نهاية المدة وقد تنتهي المدة وهو على طهارة ويظن ان هذه الطهارة تكون مستمرة حتى يحصل الحدث. وهذا ليس بصحيح. فان انتهاء المدة سواء كان ذلك في الحظر او كان ذلك في السفر انتهاء المدة من مبطلات الوضوء - 00:11:39

من مبطلات الوضوء من مبطلات المسح. وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم الصلاة بالنعلين؟ وهل تجوز الصلاة بهما اذا لم يكن قد مسح عليهما؟ الجواب كون ان الانسان يصلى بالنعلين وهم طاهرتان ما فيه مانع شرعا وبالله التوفيق - 00:12:08

احسن الله اليكم هذا عبد الله من اه يبدو من المملكة في رسالة رمز لبقية اسمه بالحروف عين راء يقول وجدت مبلغ من المال قدره سبعة الاف ريال سعودي. قبل سنتين في مكة المكرمة بال محل الذي اعمل فيه - 00:12:31

والآن ما زال المال معي. فما توجيهكم لي وماذا اعمل به بالطريقة التي ابرئ بها ذمتي الجواب لقطة الحرم لها جهة مسؤولة في مكة وبامكانك ان تذهب الى هذه الجهة المسؤولة وتسليم لها - [00:12:49](#)

هذه النقطة ولا يجوز لك ان تتصرف فيها وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هل كل من ترك واجبا فانه يكون قد فعل محظما على [الاطلاق الجواب ترك الواجب يختلف من جهتي - 00:13:10](#)

ان الشخص قد يكون معذورا في تركه يعني يكون له عذر شرعي وقد لا يكون له عذر. هذا من جهة ومن جهة ثانية الواجبات تختلف الامور الواجبة تختلف درجتها السائل - [00:13:34](#)

لم يميز واجبا من الواجبات لكن لا شك انه اذا تركه يكون اثما لكن هل يخرج من الاسلام بمجرد هذا الواجب؟ هذا يحتاج الى معرفة عين الواجب الذي تركه والقصد الذي اقتربت منه هذا الواجب وبالله التوفيق - [00:13:57](#)

احسن الله اليكم السنة الراية التي قبل الصلوة هل يصح ان اصليها في البيت الرسول صلى الله عليه الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة - [00:14:26](#)

فصلاة الرجل في بيته الرواتب هذا افضل منها في المسجد. يعني اكثر اجرا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه ام عبد الرحمن تقول حجيت العام الماضي واثناء الطواف قامت بجمع طواف الافاضة مع طواف الوداع - [00:14:40](#)

شعرت ان وضوئها انتقض لكن لم تستطع ان تخرج للوضوء وكان في الشوط الاخير اتمت الطواف وادن المغرب وصلت المغرب وهي على شك في الوضوء هل حجها صحيح؟ وماذا عليها ان تفعل - [00:14:58](#)

الجواب تعيid صلاة المغرب لانها تقول فانتقض وضوئي فكلمة فانتقض وضوئي هذا تدري يعني متحقق. ولا يجوز لها ان تطوف لا طواف افاضة ولا طواف الوداع الا وهي على طهارة - [00:15:15](#)

وبناء على ذلك فانها ترجع وتطوف طواف الافاضة وتسعى ان لم تكن سعت قبل الحج وتطوف للوداع اذا كانت قد ارتكبت شيئا من المحظورات فانها تبينها في سؤال اخر من اجل الاجابة لها واما كان عندها احد من العلماء فانها تأسله لانها قد مثلا - [00:15:34](#)

تكون قد حصل اه جماع بينها مثلا وبين زوجها او ما لانها اذا فعلت ذلك فعليها فدية تذبح في مكة وتوزع على الحرم فان لم تستطع فانها تصوم عشرة ايام وبالله التوفيق - [00:16:01](#)

احسن الله اليكم تقول هل يجوز ان اجمع بين عمرتين في وقت واحد ان اعتمر لي ثم انوي العمرة لوالدي او لاحد اقاربي الجواب العمرة الواحدة لا يجوز التشريك فيها - [00:16:22](#)

لكن اذا مرت الميقات واحرمت بعمره عن نفسها هي وبعد ما انتهت العمرة خرجت مثلا الى التنعيم او خرجت خارج حدود الحرم واحرمته بعمره اخر فهذا ليس فيه بأس وبالله التوفيق - [00:16:36](#)

احسن الله اليكم هذه ام عاصم من اليمن ابين تقول توجد شجرة مثل شجرة الحنة ولكنها تسود الشعر هل استعمالها جائز؟ اذا كان الشعر فيه بعض البياض الجواب اذا كان الانسان ببي يصبح مثلا رأسه مثلا في الكتم او يصبح لحيته في الكتم هذا ما في مانع شرعي - [00:16:57](#)

لكن عندما يستعمل الانسان تسويد البياض هذا يختلف باختلاف المقصود لان بعض الناس قد يستعمله من باب التزوير وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل من اخر صلاة العشاء عن وقتها الى الساعة العاشرة يؤجر على ذلك باتباعه للسنة - [00:17:23](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم حدد المواقف وقت الظهر من زوال الشمس حتى يكون ظل كل شيء مثله الزوال ثم يدخل وقت العصر ويستمر وقت الاختيار الى اصفار الشمس. ثم يدخل وقت الضرورة الى غروب الشمس - [00:17:43](#)

ثم يدخل وقت المغرب بغرروب الشمس ويمتد الى غروب الشفق يعني في حدود ساعة ونصف تقريبا ثم يدخل وقت العشاء وقت الاختيار الى منتصف الليل ثم وقت الضرورة بعد منتصف الليل الى طلوع الفجر ثم يدخل وقت الفجر الى طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك - [00:18:04](#)

ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وقد ادرك العصر. ومن ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر. وقال صل

الله عليه وسلم الوقت رضوان الله واوسطه عفو الله. وآخره مغفرة الله جل وعلا. فعندما يصلى الانسان في اول الوقت لا شك -

00:18:24

كانه يكون افضل. و اذا صلى في منتصف البط تكون صلاته افضل من صلاته في اخر وقت. و اذا صلى في اخر الوقت تكون صلاته صحيحة ولكن الاجر يختلف كما سبق. وبالله التوفيق - 00:18:44

احسن الله اليكم تسؤال عن تشنيف شعر الحاجب هل هو جائز الجواب لا يجوز للمرأة ان وش اسمه التشنيف؟ التشغيل لا يجوز لها ذلك وبالله التوفيق عليكم هل يطالع في قنوات الوتر يؤجر على الانسان عليه الانسان - 00:19:02

الجواب الدعاء في الوتر هذا مشروع سواء قنت الانسان مثلا في رمضان او قنأة بنفسه عندما يوتر الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك في بعض الاحيان ويتركه في بعض الاحيان وبالله التوفيق - 00:19:21

احسن الله اليكم هذا سليمان بنار من الجذائر جيجل له مجموعة من الاسئلة يذكر انه يستخدم يده اليسرى كثيرا ويذبح باليد اليسرى يقول هل يجوز الأكل من الذبيحة التي اذبها باليد اليسرى - 00:19:45

اليوم من قواعد هذه الشريعة ان المشرقة تجلب التيسير وهذه القاعدة متكررة من ادلة كثيرة من القرآن وابلغ اية تكونت منها هذه القاعدة هي قوله جل وعلا ما يريده الله ليجعل عليكم من حرج - 00:20:01

فانت اذا كنت لا تستطيع ان تذبح باليمنى ولكنك ذبحت باليمنى فلا حرج فلا حرج في الأكل من الذبيحة وبالله التوفيق يسأل عن تمليس القبر بالاسمنت سواء زاد ارتفاع القبر عن الشبر او لا وكذلك تغطية الشق بصفائح من الاسمنت بدل اللبن - 00:20:25

الجواب يعني لا بأس بتغطية الشق باللبن من الاسمنت او باللبن من الطين واما رفع القبر فلا يجوز ان يرفع اكثر مما عليه مستوى القبور المتفقة مع السنة وبالله التوفيق - 00:20:44

يقول عندنا في بادنا بعد صلاة العيد يتوجه الناس رجالا ونساء لزيارة قبور اقاربهم المولى. هل تخصيص هذا اليوم بزيارة القبور من السنة الجواب زيارة القبور مشروعه. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة - 00:21:08

وهذا خاص بالرجال اما النساء فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله زائرات القبور ومتخذين عليها المساجد والسرج اما بالنظر الى تخصيص هذا اليوم وكونه سنة بعد صلاة العيد فانا لا اعلم بذلك اصلا وبالله التوفيق - 00:21:31

احسن الله اليكم يقول بأنه طالب علم في المرحلة الاولى. فما الكتب التي ينبغي عليه قراءتها الجواب يحرص على حفظ القرآن وعلى فهمه وبامكانه انه يعتني بحفظ الاحاديث مثل اه كتاب الأربعين النووية وكتاب عمدة الاحكام - 00:21:55

وبلوغ المرام وكتاب المنتقى من احاديث المصطفى وكتاب المستصفي من احاديث المصطفى وكتاب محرر وكذلك يحفظ من متون الفقه مثل اه عمدة الفقه مثل زاد المستقنع ويحفظ ايضا كتاب التوحيد وكتاب العقيدة الواسطية وبالله التوفيق - 00:22:24

احسن الله اليكم هذا السائل عين عين الف باء من اليمن حضرموت متزوج منذ ثلاث سنوات. وله ابنيين يقول عندي ابنان واعيش حياة زوجية سعيدة ولكن منذ ثلاثة اشهر حصل بيني وبين زوجتي خلاف بسبب علو السكن - 00:22:56

تعذر مصالح البيت كما تقول والحجۃ الثانية انها تلاقي سوء تفاهم من اهلي واخواتي. وعلى مدار الاشهر الماضية اكرر الاتصال بها والذهاب اليها واغراءها بالمال لكتها ترفض الرجوع الا اذا - 00:23:12

انفصلت عن اهلي فما نصيحتكم لها ولاهله؟ لانهم يؤيدونها على ذلك هل انفصل عن اهلي الجواب هذا يختلف اختلف حال اهلك لان اذا كان والدك مثلا في ضرورة اليك وكانت امك ايضا في ضرورة اليك - 00:23:26

فلا تفضل زوجتك على امك وعلى ابيك المرأة التي تعينك على حقوق ابيك وعوقق امك هذه لا خير فيها ما اذا كانوا في غنى عنك وانك اذا خرجمت من البيت - 00:23:56

ليس لن يتضررو بشيء مطلقا هذا لا بأس به وذلك من اجل مصلحة اولادك منها وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا هذه رسالة وصلت من خارج المملكة باعثتها وهيب بن سبع - 00:24:17

يقول في منطقتنا فتنۃ التفاخر بالانساب وحاولنا بشتی الوسائل احمد هذه الفتنة لكن دون جدوی ويحصل خلاف احيانا بين قبيلتنا

وقبيلة اخرى فيضطرون لجمع الاموال من اجل تكاليف هذه القضية - 00:24:38

هل يجوز لي دفع المال لهم؟ واذا لم ادفع فاني اصبح منبوز عندهم ولا يطيقونني فما توجيهكم الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - 00:24:51

جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ويقول صلي الله عليه وسلم لا فضل لعربي على اعجمي بالتقى ويقول صلي الله عليه وسلم بالناس بما بهم كفر والطعن في النسب والطعن في النسب والنياحة على الميت - 00:25:07

ويقول صلي الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتزكونهن. والطعن في الانساب والفخر بالحساب والاستسقاء وبالنجوم السياحة على الميت فمن حيث المبدأ هذا لا يجوز للانسان ان يفعله من نفسه ولا يجوز له ان يشتراك مع الناس الذين يعملون هذا العمل وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام حلقتنا في برنامجكم نور على الدرب والتي كان معنا فيها صاحب الفضيلة - 00:25:57

عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات على طيب المتابعة نسعد بتوافقكم معنا من خلال اسئلتكم واستفساراتكم - 00:26:16

على عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احدى عشر الف خمسمائه خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا بأسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - 00:26:29

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:44